بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

١

قال في الام بسم الله الرحمن الرحيم وما نقلته من خط سيدنا
المولى العلامة مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي حرسه الله
ما لفظه الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال
السيد الامام الوالحسن يحيى بن محمد بن علي بن سليمان بن الامام
الاعظم نجم آل الرسول ترجمان الدين القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ابي طالب صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين في تفسيره للكتاب العزيز المسمى كتاب الوسيط
بين المبسوط والوسيط اما بعد حمد لله والثنا
عليه بما هو اهله والصلوات والسلام على محمد عبده ورسوله
والطيبين من اله فاني جمعت في كتابي هذا من كتب الاوايل
المصنفة في علم القرآن ما استحسنته الى قوله عليه السلام
وحقق على كل من سمع علماً ان يعيه سمعه بتثبت وتفهم
ولا يحل لعالم دون معرفة معانيه ولا ما قضته دون ان يراضيه
الى قوله عليه السلام واكثره عن آل الرسول صلى الله عليه وعلى آله

الوقوف

٢

الى قوله عليه السلام علم ان كلامه حق ثابت وهو في الحكمة والسنن
والهدى ما لا مدرك له غير الله منتهى ولا مدى ولا يستغرق
علم ما فيه من اجتهاد احد وقليل علم عباد الله كثير وكله ضياء
ونور وتبصر لا ينفد باحصا ولا يوتى على جميع ما فيه
بالاستقصى وقد ذكرت الرد على المشبهة والمجبرة واهل
الالحاد وحصلته صدر الكتاب الذي سميناه ضياء الحكمة
ومعدن العصمة سورة الفاتحة وقال عليه السلام في تفسير
الفاتحة وروي عن ابن عباس رحمة الله عليه اذا قال العبد الحمد لله
قال الله شكرني عبدي واذا قال رب العالمين قال عرفني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي وهما اسمان رقيقان
احدهما ارق من الاخر الرحمن باهل الدنيا احمين برهم وفاجرهم
وبرزقهم ويعذبهم وهو الرحيم لمن اطاعه فاذا قال ملك يوم
الدين قال عظمني عبدي واذا قال اياك نعبد قال وحدني
عبدي واذا قال اياك نستعين قال توكل علي عبدي

واذا قال اهدنا الصراط وهو دين الاسلام قال قد فعلت
وقد فعل ولكن يزيد المومنين هدى الى هدى كما قال والذين
اهتدوا زادهم هدى سورة البقرة وقال عليه السلام
في تفسير سورة البقرة وقال الختم والطبع السمة والعلامة
لتمييز الملائكة وقال هو الحكم والشهادة عليهم بسوء فعلهم
وقوله غشاوة على سبيل الذم والتعيير وقال ان الله لما تعبد
الملائكة عليهم السلام بموالاة المومنين ومعاداة الكافرين
جعل على قلوب الكافرين واذانهم وابصارهم شبه الطبع
والختم ليميزهم عن سمات المومنين من غير ان يكون الطبع
مانعا لهم عن الايمان وقال هو على طريق التمثيل والتشبيه
من غير ان يكون هناك طبع وختم لكنهم لما اعرضوا عن سبيل
الله كانوا كانهم ختم على قلوبهم واسماعهم كما قال على التمثيل
انك لا تسمع الموتى وقد كانوا احياء وعلى هذا قوله

انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
لانا نعلم ضرورة ان لا اغلال في اعناقهم وقال عليه السلام
وعن ابن عباس في قوله واركعوا مع الراكعين انها نزلت
في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن ابي طالب عليهما السلام
وهما اول من صلى وركع وقال عليه السلام وعن ابن عباس في قوله
تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين الخاشع والذليل في صلوته المقبل عليها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام وعنه ايضا في قوله
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم نزلت في علي عليه السلام وعثمان
بن مظعون وعمار وياسر واصحابهم وقال عليه السلام وعن
ابن عباس في قوله بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئاته
الى قوله والذين امنوا وعملوا الصالحات الاية نزلت في علي

ن ابی طالب خاصه وهو اول من صلی بعد رسول الله صلی الله علیه وآله
وسلم وقال علیه السلام والصحیح ما روی عن ابن عباس فی قوله
ومن الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت فی
علی بن ابی طالب علیه السلام حین خرج الی صلی الله علیه وآله وسلم
من بین المشرکین من القریه الظالم اهلها هکه ونام علی فراش
النبی صلی الله علیه وعلی آله وسلم **وفی الخبر** ان الله اوحی الی جبرئیل
ومیکائیل قد واخیت بینکما وایدکما بروح احدکما فاختار کل
واحد منهما الحیوه فقال ما انتما لواساتکما لمواساة علی لمحمد
قلت تحمل ارادة القبض علی انها مشروطه بالاختیار من احدهما
ولا یلزم من هذا تفضیل الوصی علی الملائکه صلوة الله علیهم علی الاطلاق
بل فی هذه اللحظه بخصوصها وثمة من الفضایل ما یربو علی فضل
کل فاضل کما هو معلوم وهذا نظیر ما ورد فی کثیر من الاخبار

فی مباهاة

فی مباهات الملائکه صلوة الله علیهم وایضا فلعل اختیارهما
للحیوة کان لاجل طاعة الله وعبادته کما هو الحقیق بشانهما
صلوات الله علیهما وما ذکرناه من التفضیل مرجعه الخصوصیة لا التفضیل
التفضیل المطلق واضح لا اشکال فیه وهو وارد کثیر وفیه ما ورد
من تفضیل المومن علی الملائکه المقربین المروی فی صحیفة علی الرضی
بن موسی الکاظم عن جعفر الصادق علیه السلام وهو من حشیة المشقه
لتحصیل الامانة والتمکن من الاستدلال لا غیر وقد علقت معنی
هذا فی هامش الصحیفه وکذا ما روی فی خصوصیه بعض المزایا
التی اختص بها الوصی صلوات الله علیه ولیت لسی صلی الله علیه وآله
وسلم من کونه اوتی صهرا مثل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ولم
یوت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم صهرا مثله واوتی ابنة مثل فاطمه
ولم یوت مثله صلی الله علیه وآله وسلم وغیر هذا مما لا یخفی علی ذی
~~کله~~ مسکه **سورة آل عمران** وقال علیه السلام

من انفسهم قالوا اللهم نعم فقبض على ضبعي علي عليه السلام فرفعه للناس
حتى تبين بياض ابطه ثم قال اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فعال ،
وحل ما بالوالي جهدا ان رفع نصبه ابن عمه فقال له رجل ان
هواه فيه غالب فانزل الله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل ،
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ونزلت
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
الاية قال وعن ابي هريرة قال من صام ثمانية عشر من ذي الحجة ،
كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بيد علي ابي طالب وذكر الحديث بطوله وقال ،
الضا من صام تسعة وعشرين يوما من رجب كتب الله له صيام ستين
شهرا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اول يوم هبط اليه قلت هذه رواية ابي هريرة في الغدير وهي

وغيرها

وغيرها من رواياته في شان الوصي صلوات الله عليه واقراره
بالحق من قوله كما اخرج الله تعالى على السنة المخرفين والمقدمين
بالبراهين وحال ابي هريرة لا يخفى على المطلعين وقد كان في جانب
الفئة الباغية بالنص المتواتر المعلوم وتولى راس القاسطين بلا
خلاف وعند الله تجتمع الخصوم سورة الاعراف وفي سورة الاعراف
قال عليه السلام والصحيح ان الاعراف افضل المواضع وارفعها واشرفها
وان اصحاب الاعراف في اعلى الدرجات يعرفون كلا الفريقين بسيماهم
من دخل النار بسواد وجهه وزرقة عينيه ومن دخل الجنة ببياض
وجهه غير محل الى قوله وعن الاصبغ بن نباته قال كنت
جالسا عند امير المومنين علي ابي طالب عليه السلام فاتاه ابن الكوى
فقال يا امير المومنين اخبرني عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال وحد يا ابن الكوى نحن اهل
الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فمن نصرنا عرفناه بسيماه

وادخلناه الجنة ومن الغضا ويفصل علينا غيرنا عرفناه بسيماه
وادخلناه النار وعن ابن عباس قال الاعراف موضع من
الصراط عال عليه علي وحمزة وجعفر وعباس عليهم السلام يعرفون
محبيهم ببياض الوجوه وصبغيهم بسواد الوجوه سورة الانفال
وقال عليه السلام في قوله تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق الاية قال ذكر النضر الى قوله وروى انه قال في خلال
كلامه لم يرض محمد حتى ولى من بعده ابن عمه علي عليه السلام
علينا وقال عليه السلام في تفسير قوله تعالى واعلموا انما
غنمتم من شيء الاية وقال الناصر نصف في اقرب الانفال الى الله
وما للرسول فلامام المسلمين بعده وما لذوي القربى فهو لاربعة
يكون لاولاد علي واولاد جعفر واولاد عقيل واولاد العباس
واليتامى والمساكين وابن السبيل منهم وهو ما ثور عن علي الحسن
وغيره من اهل البيت عليهم السلام وهو الصحيح سورة التوبة

وقال عليه السلام

وقال عليه السلام في سورة التوبة ما لفظه وعن ابن عباس في قوله
عز وجل براءة من الله ورسوله الى قوله اوذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر عن المؤذن عن الله ورسوله علي ابن ابي طالب
عليه السلام الى قوله وعن علي الحسين عليه السلام هو الاذان واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر هو الله علي ابن ابي طالب
عليه السلام الى قوله وعن ابن عباس ايضا قال لما نزل سورة الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم ابا بكر على الموسم ولحق معه بهذه الايات من براءة
الى قوله فسار ابو بكر حتى نزل ذا الحليفة فنزل جبريل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال الله عز وجل يقول لن يودي عنك
غيرك او رجل منك يعني عليا فبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم
عليا عليه السلام في اثر ابي بكر ليدفع هذه الايات من براءة وامر
ان ينادي بمنى يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر وان يبرى ذمة الله ورسوله

من كل اهل عهد وحمله على الناقة العضباء فسار علي عليه السلام
على ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فادركه ندي بخليفة
فلما راه ابوبكر قال امير او مامور قال علي عليه السلام بعثني رسول الله
صلى الله عليه وآله لاندفع الى البراءة قال فدفعها اليه فانصرف الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله مالي ترعت مني سورة براءة
انزل في شئ فقال نزل علي جبريل واخبرني ان الله عز وجل
يامرني ان لا يودي عني غيري او رجل مني وانا وعلي من شجرة
واحدة والناس من شجرتي فلما كان يوم النحر الاكبر وقف الناس
من رمي الجمرة الكبرى قام علي عليه السلام عند الجمرة فنادى بالناس
فاجتمعوا عليه فقرأ عليهم الصحيفة بهذه الآيات براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين قرأ الى قوله فخلوا سبيلهم ان الله
غفور رحيم ثم نادى الا لا يطوفن بالبيت عريان ولا يحج مشرك بعد

عامه

عامه هذا وان لكل عهد عهده الى مدته والا فخل الجنة الا من
كان مسلما وان اجلكم الربعة اشهر الى ان تبلغوا بلدانكم فهو قوله
عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر وآذن الناس كلهم بالقتال
الا ان يوحنوا فهو قوله عز وجل واذان من الله ورسوله الى
الناس قال الى اهل العدل خزاعة وبني مدلج ومن كان له عهد
غيرهم يوم النحر الاكبر قال فالاذان علي بن ابي طالب عليه السلام
الذي الذي نادى به قال فلما قال فسيحوا في الارض اربعة
اشهر وعلى ما سيرنا اربعة اشهر سرنا منك ومن ابن عمك

انتهى ما وجدناه بخط
سيدنا المولى محمد امين
بن محمد معصوم ادام الله
برفع ١٢ مجموعا ساء شهر
كتبه احمد الى الله احمد بن
محمد احمد حجر وفقه الله

نهاية المخطوطة